

الكلية : التربية الأساسية / حديثه

القسم او الفرع : التاريخ

أستاذ المادة : م.د احمد شهاب أحمد كسار

المرحلة: الثالثه

الفصل الدراسي: الثاني

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الدويلات الاسلاميه في المشرق

اسم المادة باللغة الانكليزيه : History of Islamic states in the

Levant

اسم المحاضره باللغة العربية: الإمارة السامانية في المشرق الاسلامي

اسم المحاضره باللغة الإنكليزيه: The Samanid Emirate in the

Islamic East

بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاه واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

بدأت الاماره السامانيه في حكم المشرق الاسلامي او بعض المناطق في مشرق الاسلامي، لا

سيما بلاد ما وراء النهر من سنه ٢٦١ الى ٣٨٩ هـ / ٨٧٤ _ ٩٩٩ م.

ينتمي السامانيون الى احدى الاسر الفارسيه في مدينه بلخ. التي كانت تدين بالزرادشتيه ثم اسلم

جدهم سامان على يد الوالد الاموي اسد بن عبد الله القسري في خلافة هشام بن عبد الملك

وسميه ابنه اسداً تيمناً باسم الوالي الاموي.

قدم السليمانيون خدمات كبير الدوله العباسيه، حيث تعاون مع ابي مسلم الخراساني في التمهيد

للدعوه العباسيه في الاقاليم الشرقيه، ثم اصبح ولده في ما بعد من اعوان علي بن عيسى بن

هامان عامل الرشيد على اقليم خراسان. وترك أسد بعد وفاه اربعة اولاد وهم نوح و احمد ويحيى

والياس. فساروا على نهج ابيهم في تأييد العرب وتعضيد الخلافة العباسيه قد لعبوا دورا كبيرا في

اخماد حركه رافع بن الليث في عهد المأمون. ولما إنصرف المأمون الى بغداد ولى على خراسان

غسان بن عباد فقربهم الوالي الجديد واسندت اليهم حكم بعض الولايات اذا اعطي في سنه ٢٠٤

هجريه عين نوحا على سمرقند واعطاء احمد ولاية فرغانة ويحيى الشاش والياس على هرات.

ولما تولى طاهر بن الحسين ابراهيم خراسان أقرهم على أعمالهم.

كان احمد بن أسد اطول اخواتي عمرا فالّ اليه الحكم الولايات كما ضم اليه بعض بلاد اخرى تركستان في سنة ٢٤١هـ. ولما توفي احمد ٢٥١ هجريه خلفه في الحكم ولده نصر الذي اتخذ مدينه سمرقند مقر الحكم. وذل نصر يتولى حكم البلاد نيابة عن الطاهريين حتى انقراض اماراتهم على ايدي الصفاريين سنة ٢٥٩ هـ.

بداية الاستقلال السامانيين عمل ناصر بن احمد على توسيع رقعه بلادي شرق او شمال نجح في اخضاع القبائل التركيه الوطنيه والقوميه والاسلاميه في بينها فحصل بذلك على علي رضا الخلفه العباسيه وتاييدها. مكان سقوط الاماره الطاهريه على يد الصفارين قد هيئه لسه ما نمت. فرصه الاتصال المباشر مع الخلفه العباسيه. وذلك اوجد الاختلاف العباسيه لما وصلت عند مصلحتها تقتضي تقييد الدوله الفتيه الدوله السامانيه تعمل نفوذها في الشرق فسارعت في الاعتراف بشرعيه اليهم تقليد والخلق كانت تهدف من وراء هذا لسه ما هو تقييد نفود الصفارين في القادم الشرقيه وخلق وجديده تقف بالضد من القوه الصفاريه في الاقاليم الشرقيه ارسل الخليفه المعتمد على الله في سنة ٢٢١ هجرية. الى ناصر بن احمد السلماي التقليد بحكم بلاد بلاد ما وراء النهر وقد قابل السليمانيون انعام الخلفه بالسروور بالبواسير الهدايا والاموال في بغداد بعد ان كان يحملونها الطاهرين اذن. اذان بهذا يكون السامريون قد الخلفه العباسيه وانفصلوا عن الخلافة وسقطت امارتهم سنة ٢٥٩هـ.

اعمالهم الاداريه بعد ذلك في تنظيم اماراتي مو تمام سيطرتهم على اقليم بلاد ماوراء النهر خلاص وجهادهم رد القضاء الوطنيه التركيه واخذ قسم كبير منها واضمها اليهم المزيد من الاراضي واصبحوا في فتره وجيزه بشكل قوه لا يستهان بها في المنطقه فستان هم اهل بخاري في مدينتهم الى غاز والحسين بن طاهر امير خوارزمي عالم ٢٥٩ هجريه. هذا الاخير في اعمال السلب والنهب في بخاري فاستغاثه بالامير نصر بن احمد. الساماني بناء علي نصيحه عبد الله الفقيه احد علماء بخاري المرموقين. وقت استجابه الامير السامعي دائما ينفذ اليهم اي ارسل اليهم اخاه اسماعيل على راس قوه كبيره. فدخل ابو خاله والقضاء على الفاضي واعاده

الامن والاستقرار في المدينه ما تولى حكمها نيابه عن اخيه واسقط اسم يعقوب ليه الصفارين للخطبه في سنه ٢٠١ والده الامير ناصر الى بغداد يلتمس التقليد وارسل الى الامير ناصر بن شداد التميمي التقيد بحكم البلاد التي تقع تحت سدرته اجابه الخير في ذلك من التقليد بحكم بخاري و المشرق الاسلامي هناك.

بدل الساميون. او بدر اسماعيل هذا جهدا كبيرا في ملاحقه قطاع الطرق وعاد الفلاحين المزارعين وحفظك لهم حقوقهم في عمره البلاد وازدادت ثروتها وتكتسب بذلك البخاري و تايدي ونجح في دفع قوات طاهر بن الحسين للخوارزمي التي عبرت نهر جيحون المهاجم بخاري وانزل هزيمه ساحقه فئه بذلك.

مقتله سنه عسكريه زادت. تعلق الجندبه التفاهم حوله والتفوا حوله بين العلاقه بين اسماعيل العقيد ناصر ما لبثت ان تدهورت بسبب السعايه جماعه من اهل بخاري ومن هنا بدأت مشاكل الداخليه بين العثمانيه التي ستكون فيما بعد من اهم الاسباب التي ادت الى سقوط الاماره ... اهل بخاري الذين كانوا ناقلين من حكم اسماعيل اسماعيل ساماني الذين اتعودت مصالحهم الشخصيه من حكم اسماعيل الذي بسط الامن والاستقرار في بخاري. باقي وشكل هذا الحكم عليهم خطر او على الايمو على مصالح. بعدين الاصلاحات التي قدمها للمنطقه وضمان هي حقوق المزارعين في شارع في قتاله الشك في اداء الامير ناصر بن احمد وخوف واخوهم استحواذ اخي البلاد واستقلاله بهاف تازمت العلاقه بين الاخوين.

واستعد نصر لحرب اسماعيل سنه ٢٧٢ هجريه فستان الاخير اسماعيل الثمانين بامير خراسان رافع بن هرثمه فسارع عليه بنفسه واصل بخارا فنانه معرفه انساب الصلح بين الاخوان خوفا على نفسه من احتمال انت. اهم اعطيته اتفاقهما ضده. لان الوفاء بين احمد واسماعيل الاخوين لم يستمر طويلا سرعان ما تعزمت. اكثر المواقف بينهما في عام ٢٧٥ دولار قتال بين الطرفين وانتهى بين تحار احمد وقوعه اسيرا تحت حكم اخي. لكن. مقابله حسنه واعتذر اسمع الاخير وقبل هذا هو بالغ في احترامي وعاده الى سمرقند.

استمرت المشاكل والمعارك بين اسماعيل. اخيه يا احمد الى عن بلاغ. قال ابن الجوزي من المسلمين حصلوا على قناه الكبيره في هذه الغزوه. الغزوه التي وقعت نسيت ٢٨٠ من مهاجمه بلاد الترك واوغلو في بلادهم. هاجر ام اسماعيل موافقه العباسيه ١٠ لكن الحاجه للقوات التركيه مره اخرى.

كانت هذه انتصارات اثر كبير في نفوس الخلفه العباسيه فارس اللي بالكون للاماره السامانيه. جهادهم في سبيل الاسلام فرتاج مكانتهم في قريب بلاد ماوراء النهر الامر الذي اثار مخاوف الصفارين والحاسد هم فازوا على اخطائهم والقضاء على افواههم فارس العرب ليه الصفاري الى اسماعيل بن احمد سلمان يدعو الى الدخول في طاعته ولا تبيتي الان اسماعيل رفض الادنى للطلب عمر وسخ رسوله وسخنه مرسوله وقاله ليس بينه وبينه غير الحرب.

ولم اعلم عمر بن الليث ردي اسماعيل. ناصر الخليفه العباسي طالبا تقليده وحكم اقليم بلاد ماوراء النهر.

واضح ان عمره يرمي من وراء ذلك الحصول على سنه شرعي في الاستيلاء على املاك السامانيين ولم يكن امام الخليفه المقتدي السؤال استجابته لطلب عمر. ارسل اليه. رسول من دار الخلافه حامل هدايا والتقليد بحكم البلاد في محرم سنه ٢٨٥ واستعد دعم من الليل للزحف نحو اعراب السامانيه وخارجه عيوشه قياده محمد بن بشير وصلت نهر جيحون سنه ٢٨٦ هجريه فعبروا اليهم جيوش اسماعيل الساماني والحق بهزيمه ساحقه قتل خلالها محمد بن بشير قائد جيش الصفارين فؤاد اصحابه منهزمين من نيس الى نيسابور فطر عمر بالليل تولى قياده الجيش بنفسه وخرج القتال السامانيين. وصل الى بلبل بلغ فحول الامير اسماعيل تحاشيا الحرب لحقن دماء المسلمين فراس العمر من الليث اداه لانهاء الحرب واحلال الصلح واقامه علاقات وطيده بينهما لان عمر رفض هذا النداء وصمم على المضي في القتال اعجبت الحرب بين الطرفين على ضفاف نهر بلخ. في جمادى الاخره من عام ٢٨٨ ومنى الصفاريون هزيمه

الكبيره فوق عامر بن الوليد في الاسر واوراد ابن الجوزي ابن اسماعيل عامل تفسير عمل اسيره معاملته حسنه. مقبله بين عينيه وقال عزيز علي يا اخي مالك وعسر وجهه وخلع عليه وحده فانه لا يؤذيه ولا يسلمه.

غير ان الخليفه العالم باسره ليت صفار ارسل بطلبه اذا لم يكن امام اسماعيل سبع الامتثال لاوامر المعتضد بالله فك جهاز اسره المسير الى بغداد الحسن معاملتي وناس دول فقيره وصيته في رعايه اهل بيته واولاده. ولما وصل عمر الهدار الخلافه ما المقصود ب داعي في السجن سنه ٢٢٨٨ ابقى حتى اخرج ميت اسئلته ٢٨٩ قبيل وفاه الخليفه المعتضد بالله العباسي.

بعد الخدمات الجليله التي قدمها اسمه عند احمد الصادق طاري وفي شهر مسافر سيتم ٢٩٥ توفي اسماعيل بن احمد بعد ان كان الاماره الساعه ٨:٠٠ في اقليم بلاد ماوراء النهر ومع ذلك قدم جهودا كبيره في تنظيم امورها وتدعيم نفورها وقد بلغت الاماره في عهده اقصى درجات القوه و فرض سيطرتها على مناطق واسعه كما حازت على ثقته وتاهيل الخلافه العباسيه وظهرت ظهر الحامل اسلام في الاقاليم الشرقيه. من بعده وعلى نحو ١٠٠ عام على الرغم من ضعف شخصيه. يرضى او يرضا ابن الجوزي ان الخليفه المكتفي لما بلغه وفاه اسماعيل. تمثل بقول ابي نؤاس. من يخلف الدهر مثلهم ابدًا هيهات هيهات شانهم عجب.

أصاب الامارة السامانية في حالات الضعف والانهيال مشاكل الداخلية فضلا عن للمشاكل خارجيه ايضا. وادخلت في صراعات كبيره ما بينها وبين الخوارزميين جهة و بينها و بين الاقاليم الاخرى وايضا بينها وبين الامام الاسبوعي هي من جهة اخرى وقد جرت بين السامانيين البويه من سلسله من المعارك تبادل خلالها النصر والهزيمة وعمتي الاضطرابات في رجال مو السامانيه في بعض الاغاني ماله استقلالها كما عاد. بعض الاحصاءات الى عصيان مع الامارات ثمانيه وخطب لانفسهم في اقاليم كانت تابعه لاماره السامانيه بعد ان عزل اغلب

الاماره السامانيه لا سيما في ولايه فراس ارسل ٣٤٢ هجريه لذلك عمل بوهيمين على اسقاط الكثير من المناطق .

في عهد من صور عاصفه في الدوله السامانيه الفتن والاضطرابات وساره في طريق الفم حلال وذلك لعدده اسباب منها اولا انا بين امراء الامارات السامانيه لتسهيل الداخليه وكذلك استقلال ولا الاقاليم من جهه اخرى فضلا عن تطلع البول هل نستطيع الاماره ثمانيه كل هذه الاسماء بعدت الى انه تتسوق الاماره السامانيه وتنهار ويكون سقوطها سقوط كبير حيث تنتهي ب لايك و الامارات الساعه ٨:٣٠ بنكهه بين الغزنويين. وغيرهم في الثوره الشرقيه من بلاد ما وراء النهر.

المصادر :-

١. السيوطي ، تاريخ الخلفاء
٢. المسعودي ، مروج الذهب
٣. المقرئزي ، كتاب السلوك
٤. الجوشندي، صبح الاعشى
٥. ولهاوزن ، الدولة العربية وسقوطها
٦. ادم متز ، الحضارة الاسلامية
٧. شاكر مصطفى التاريخ العباسي